21/09/2019

من لقاء "الدبلوماسيّة من أجل السلام" الذي أقامه سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة مساء الجمعة 20 أيلول 2019 بمناسبة اليوم العالمي للسلام، والذي تخلّله تكريم كلٍّ من سيادة راعي الأبرشيّة المتروبوليت الياس الزجيل الإحترام، ومفتي طرابلس والشمال سماحة الشيخ مالك عبد الكريم الشعار.



مساء الجمعة 20 أيلول 2019، وبمناسبة اليوم العالمي للسلام، دعا سفير دولة الإمارات المتّحدة د. حمد سعيد الشامسي إلى لقاء بعنوان "الدبلوماسيّة من أجل السلام" حضره سفراء عرب وأجانب إضافةً إلى شخصيّات دينيّة وإجتماعيّة عديدة.

خ‌الل الل‌قاء، كرّم سعادة السفير شخصيّتين: سيادة راعي الأبرشيّة
المتروبوليت الياس الزجيل الإحترام، ومفتي طرابلس والشمال سماحة الشيخ
مالك عبد الكريم الشعار.
بعد كلمة سعادة السفير ألقى سيادة المتروبوليت الياس الكلمة التالية:
«سعادة سفير دولة الإمارات إلى لبنان، د. حمد سعيد الشامسي،
أيّها الحضور الكريم،
إنّ التكريم في كنيستنا المقدّسة الذي يُقام للّه على مذبحه، وبقدّيسيه الذين
جاهدوا في سبيل الوصول إلى المجد الأبديّ الذي لا يزول. نحن البشر عبيدٌ
بطّالون" عن عمل ما يجب علينا (لوقا 17: 10)، ولا سلطان لنا إلّا ما أُعطي لنا من
فوق (يوحنّا 19: 11). عندما يضع أحدُ منّا يده على المحراث ويَنظر إلى الوراء كما يقول الربّ في إنجيل لوقا (9: 62)، بل يكونُ جُلّ
الربّ، الذي يعود يُنظر إلى الوراء كما يقول الربّ في إنجيل لوقا (9: 62)، بل يكونُ جُلّ
اهتمامه اتّباعُ وصايا الربّ، وأهمّ ما طلبَهُ الربّ منّا أن نُحِبّ بعضُنا بعضاً كما أحبّنا
وهو. مَن يعملُ بوصيّة المحبّة هذه، لا يسعى إلى مجدٍ أرضيٍّ وتكريمٍ عالَميّ، بل
إلى إكليل المجد الذي لا يزول.
إنّا نحبّكَ، أيّها السفير العزيز، سعادةَ السفير، ونحبّ دولةَ الإمارات العربيّة
المتّحدة، ونحبّ شعبَها الطيّب. هذه المحبّة لم تأتِ من العَبَث، بل من دولةٍ أنشأتْ بنيانها على
أسس المحبّة الإلهيّة، محبّة إخوة وأُخوّة وديمقراطيّة، مهما كان انتماؤهم
السياسيّ في الإمارات، شعباً وحكّاماً ومسؤولين، أصحابَ الوجوه البشوشة
والقلوب الطيّبة في أرض التسامح والعيش المشترك.
أهلاً وسهلاً بكم، يا سعادة السفير، في "وادي القدّيسين" ... كما يحلو لكم أن
تسمّوه، وادي الحرّيّة والكرامة الإنسانيّة. وها نحن نشهد لكم في المجالات الإنسانيّة
كلّها، ونشكركم على أعمالكم الخيّرة وعلى مساعدتكم الأخوية
والسخيّة التي تقدّمونها للّه والإنسان، سواء تعبيراً عن رؤيةٍ حكيمة
أو تلبيةً لحاجات الإنسان، الذي هو صورة الله ومثاله. لذا، نتمنّى لكم
ولوطنكم الإمارات العربيّة المتّحدة، وللشعب الإماراتيّ الكريم، أن
يُظلّكم الله بنعمه وبركاته، وأن يحفظكم من كلّ سوء وشرّ، وأن
يُديم عليكم نعمة الأمن والأمان والسلام والاستقرار والازدهار
والتقدّم في جميع المجالات الإنسانيّة، إلى حيث تبلغ الإمارات
العربيّة المتّحدة، بقيادتها الحكيمة، أعلى مراتب الرقيّ والتطوّر
والحضارة بين الأمم».